

تابع الفصل الأول : المفاهيم الأساسية لمحاسبة التكاليف

اوجه الترابط :

- يتم تبادل المعلومات بين المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف
- المساعدة على تحقيق الرقابة " من خلال اجراء مطابقة بين اجماليات المحاسبة المالية و تفصيلات محاسبة التكاليف
- يعتمد كلاهما على مبدأ الدورية في اعداد التقارير

الخلاصة :

محاسبة التكاليف فرع من فروع المحاسبة وتدعم عمل المحاسبة المالية وتوفر المعلومات للإدارة في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات

التكلفة والمصروفات والخسارة :

مفهوم التكلفة :

تعريف الفكر المحاسبي للتكلفة : تضحية اختيارية بمجموعة من الموارد الاقتصادية للحصول على المنافع الملموسة أو الغير ملموسة في الحاضر أو المستقبل بغرض تحقيق أهداف معينة

| شرح |

التكلفة عبارة عن تضحية تقدمها المنشأة ممثلة في صورة مبلغ نقدي ويقاس بوحدة الريال مثلاً ..

إذا قامت المنشأة بشراء خامات " نقداً أو شيك " فإن : التكلفة تتمثل في المبلغ الذي دفعته " نقداً أو شيك "

اما إذا قامت بشراء خامات " بالآجل " فإن : التكلفة تتمثل في المبلغ الذي تلتزم به المنشأة بدفعه للموردين (الدائنين)

**** عادة :** التكلفة وما يترتب عليها من خروج النقدية < يؤدي الى نقص مخزون الثروة او الـامكانيات المتاحة وهذا دليل " ان التكلفة هي تضحية " ...

**** ايضاً يترتب على التكلفة :** حصول المنشأة منافع ملموسة

ملموسة: قطع غيار – مواد تعبئة – شراء خامات ...

غير ملموسة : الحصول على خدمات الصيانة – خدمات الإعلان – الخدمات المصرفية

" أي تضحية نقدية لا تحقق منفعة لا تعتبر تكلفة "

الفرق بين التكلفة والمصروف والخسارة:

التكلفة: كمية الموارد المُضحى بها او التعهدات التي تم الارتباط بها في سبيل الحصول على سلع او خدمات .. التي تعتبر في وقت الحصول عليها " اصل " مثل المخزون السلعي – التأمين المقدم – الايجار المدفوع مقدماً

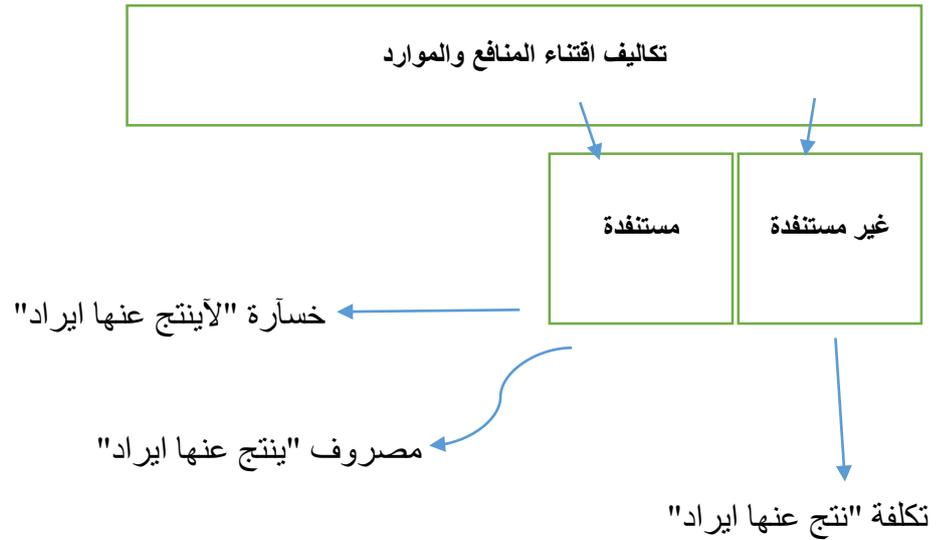
المصروف : استخدام الأصول والخدمات في توليد الإيرادات والذي يعني نقص او استنفاد الأصول او التكلفة وتحويلها الى مصروف .. " المصروف : التكلفة المستنفدة في سبيل الحصول على الإيرادات "

الخسارة : نفقات غير منتجة او استنفاد للأصول دون الحصول على مقابل

#جدول يمثل الفرق بين التكلفة والمصروف :

التكلفة	المصروف
موارد تم اقتنائها والتي من المتوقع ان تفيد في الفترة الحالية والمستقبلية	موارد تم اقتنائها وتم استخدامها في فترة محاسبية وتمت مقابلتها بإيرادات هذه الفترة
تظهر على شكل أصول في قائمة المركز المالي	يظهر على شكل مبالغ مخصومة من الإيرادات في قائمة الدخل
امثلتها : المباني – المعدات – المخزون	امثلته : ايجار السنة الحالية – رواتب الموظفين – مصروف الاستهلاك

الشكل التالي يوضح الفرق بين التكلفة والمصروف والخسارة :



التعريف الاقتصادي للتكلفة :

يعترف الاقتصاديون بالتكلفة الضمنية وهي التي لا يترتب عليها إنفاق نقدي، بالتالي : وجهة النظر الاقتصادية أكثر شمولاً من الفكر المحاسبي للتكلفة حيث لا يقتصر القياس في ظل الفكر الاقتصادي على الاعتراف بالموارد النقدية فقط بل يأخذ النظرة الشاملة على عناصر الإنتاج والتي تشير الى التضحية بالوارد بغض النظر عما إذا كانت مقيمة في صورة نقدية او صورة ضياع فرصة بديلة للمنشأة

#وحدة قياس التكلفة:

يتم ربط التكلفة عادةً بوحدة قياس معينة تسمى " غرض التكلفة " او وحدة قياس التكلفة وهو الشيء المراد تحديد تكلفته

** هي عبارة عن الوحدة التي يتم الاعتماد عليها عند قياس تكاليف كل نشاط من الأنشطة

ويعد غرض التكلفة خطوة أساسية لتحديد وقياس التكلفة و تطبيق أسس محاسبة التكاليف ويمكن ان يكون :

نشاط او عملية : تستند فيها الموارد مثل اصلاح السيارات

منتج او خدمة : مثل تصنيع حاسبات شخصية

مشروع : مثل تشييد مبنى او بناء سفينة

برنامج : مثل رقابة الادوية

العلاقة بين محاسبة التكاليف و الوظائف في المنشأة :

العلاقة مع وظيفة الإنتاج :

يساعد محاسب التكاليف المسؤولين عن الإنتاج بإعداد التقارير و قوائم التكاليف بالشكل الذي يوفر لهم معلومات عن قياس تكلفة الإنتاج ومراكز الإنتاج والخدمات وتوفر معلومات تساعدهم في تقييم فعالية وكفاءة العاملين في اقسام الإنتاج واتخاذ القرارات الإنتاجية السليمة ..

العلاقة مع التسويق :

تتمثل مساعدة محاسب التكاليف للمسؤولين عن التسويق في تحديد تكلفة المنتجات الجديدة و وضع سياسات التسعير الملائمة واعداد تقارير عن كل قطاعات التسويق .. و جدير بالذكر ان التكلفة لا تمثل المحدد الوحيد للتسعير بل هو محدد جوهري ..

العلاقة مع وظيفة البحوث والتطوير والتصميم :

قد يطلب مصممي المنتجات من محاسب التكاليف في حالات كثيرة " وضع تقديرات عن التكاليف المرتبطة بالأفكار والتجربة في مرحلة البحوث والتطوير والتصميم لمنتج جديد .. للمساعدة في اتخاذ قرار الاستمرار والإنتاج او تعديل المنتج او العدول عنه تماماً ..

العلاقة مع التخطيط الاستراتيجي :

يقوم محاسب التكاليف بتوفير معلومات استراتيجية للإدارة العليا دون الاكتفاء بتوفير المعلومات التشغيلية والتكتيكية فقط .. من امثلة المعلومات التي يوفرها المحاسب :

معلومات عن تكلفة المنتجات المنافسة - خطط المنافسين - توفير معلومات التكاليف المتوقعة لتوطين مصنع او فتح نوافذ توزيع جديدة او برامج تحسين الجودة

ألتطور التاريخي لمحاسبة التكاليف :

سبقت المحاسبة المالية من حيث النشأة محاسبة التكاليف ويمكن ايجاز التطورات كالتالي :

- في القرن الـ١٩ استُخدمت محاسبة التكاليف في الصناعات التعدينية و الحديد والصلب ومنشآت تكرير البترول ، تركّز دور نظام التكاليف في محاولة تخفيض تكاليف الإنتاج والتحكم فيها ورقابتها
- في منتصف القرن الـ١٩ وحتى العشرينات من القرن الـ٢٠ في الولايات الأمريكية ساهمت انظمة التكاليف في النمو المطرد في قطاعات النقل والتسويق والصناعة من خلال توفير المعلومات اللازمة للنمو
- طورت خطوط سكك الحديد خلال هذه الفترة مجموعة من إجراءات محاسبة التكاليف لمساعدة التخطيط والرقابة ، وتم تطوير نظام متكامل لتلك الخطوط على أساس نظام تكاليف المراحل
- في الـ٢٠ينات من القرن الماضي بدأ الكتاب بدراسة طبيعة التكاليف الغير مباشرة في اتخاذ القرارات قصيرة الاجل
- حتى منتصف القرن الـ٢٠ كان هناك اكتفاء بدور محاسبة التكاليف في توفير المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية بجانب دورها التقليدي في حساب تكلفة المنتجات
- في الأونة الأخيرة اهتمت محاسبة التكاليف بخدمة التخطيط الاستراتيجي و بتطورات بيئة التصنيع من خلال استحداث :

• نظام تكاليف الأنشطة ABC

• نظام الإنتاج الفوري JIT

• مقاييس الأداء المتوازن BSC

• إدارة الجودة الشاملة TQM